

النهاية في غريب الأثر

{ شأ } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [عليكم بالمشئنة الذّافعة
التّلابينية] تعني الحساء وهي مفعولة من شئت : أي أبغضت . وهذا
البناء شاذّ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء : مقروى
وموطى ووجهه أنه لَمَّ لا خَفَّفَ الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى
فلما أعاد الهمزة استضبح الحال المخففة . وقولها التّلابينية : هي تفسير
للمشئنة وجعلتها بغضة لكرهيتها .
- ومنه حديث أمّ مَعْبِد [لا تشنؤه من طول] كذا جاء في رواية أي لا يبغض
لفرط طوله . ويروى [لا يتشنى من طول] أبدل من الهمزة ياء . يقال شنته
أشنؤه شئتاً وشنأنا .
(س) ومنه حديث علي [ومبغض يَحْمَلُه شَنَانِي على أن يبغضني] .
(س) وفي حديث كعب [يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويغضب عليكم] كذا في الأصل
 . وفي أ : [منكم] وفي اللسان [فيكم] (شَنَانُ الشّتاء قيل : وما شَنَانُ الشّتاء
؟ قال : برده [استعار الشّنانَ للبرد لأنه يغضب في الشتاء . وقيل أراد
بالبرد سهولة الأمر والرّاحة لأنّ العرَب تكفى بالبرد عن الراحة والمعنى :
يرفع عنكم الطاعون والشّدّة ويكثر فيكم التّباغض أو الدعة والراحة)